

**تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة**  
**(دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات)**

**رسالة مقدمة من الطالب**

**بلال كامل سليمان عبده**

**بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . 1999**

**دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2007**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية  
معهد الدراسات والبحوث البيئية  
جامعة عين شمس**

**2014**

## **صفحة الموافقة على الرسالة**

**تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة**

(دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات)

**رسالة مقدمة من الطالب**

**بلال كامل سليمان عبده**

بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . 1999

دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2007

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

**اللجنة: التوقيع**

**١- جـ.أ/أحمد فؤاد مندور**

أستاذ الاقتصاد . كلية التجارة

جامعة عين شمس

**٢- جـ.أ/أحمد حمد الله السمان**

أستاذ الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية

جامعة القاهرة

**٣- آ.لمياء محمد أحمد السيد**

أستاذ مساعد بقسم أصول التربية . كلية التربية

جامعة عين شمس

**٤- آ.أحمد عبد اللطيف**

أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد . المعهد العالي للدراسات التكنولوجية المتخصصة

**٥- جـ.أ/ محسن خضر**

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية . كلية التربية

جامعة عين شمس

**تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة**

(دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات)  
رسالة مقدمة من الطالب  
بلال كامل سليمان عبده  
بكالوريوس تجارة (محاسبة) . كلية التجارة . جامعة القاهرة . 1999  
دبلوم في علوم البيئة . معهد الدراسات والبحوث البيئية . جامعة عين شمس . 2007

## لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

### في العلوم البيئية

#### قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف :-

1 - آ. / إبراهيم نصار اليماني  
أستاذ الاقتصاد المساعد . كلية التجارة  
جامعة عين شمس

2- آ. / أحمد حمد الله السمان  
أستاذ الاقتصاد - كلية الاقتصاد والعلوم السياسية  
جامعة القاهرة

3 - آ. / لمياء محمد أحمد السيد  
مدرس بقسم أصول التربية . كلية التربية  
جامعة عين شمس  
ختم الإجازة :

أجيبة الرسالة بتاريخ / 2014 /  
موافقة مجلس المعهد / 2014 /  
موافقة مجلس الجامعة / 2014 /  
2014

**EFFECT OF THE FAINACIAL POLICY OF THE STATE  
ON THE ENVIRONMENTAL ROLE OF THE PRIVATE  
UNIVERSITIES IN THE NEW CITIES**

**AN APPLIED STUDY ON ONE OF THE UNIVERSITIES**

**Submitted By**

**Belal Kamel Soliman Abdo**

B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Cairo University, 1999  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research  
Ain Shams University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science  
Institute of Environmental Studies and Research  
Ain Shams University

**2014**

## APPROVAL SHEET

### **EFFECT OF THE FAINACIAL POLICY OF THE STATE ON THE ENVIRONMENTAL ROLE OF THE PRIVATE UNIVERSITIES IN THE NEW CITIES AN APPLIED STUDY ON ONE OF THE UNIVERSITIES**

**Submitted By**

**Belal Kamel Soliman Abdo**

B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Cairo University, 1999  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies &Research  
Ain Shams University, 2007

This thesis Towards a Master Degree in Environmental Science  
Has been Approved by:

Name	Signature
<b>1-Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour</b> Prof. of Economics Faculty of Commerce Ain Shams University	
<b>2-Prof. Dr. Ahmed Hamad Allah Al Saman</b> Prof. of Economic and Dean of Faculty of Economic and Management 6-October University	
<b>3-Dr. Lamia Mohamed Ahmed El Sayed</b> Associate Prof. in Department of Foundations Education Faculty of Education Ain Shams University	
<b>4-Dr. Ahmed Abdel Latif</b> Associate Prof. in Department of Economic High Institute of Specialized Technology Studies	
<b>5-Dr. Mohsen Khedr</b> Prof. and Head of Department of Foundations Education Faculty of Education Ain Shams University	

**2014**

**EFFECT OF THE FAINACIAL POLICY OF THE STATE  
ON THE ENVIRONMENTAL ROLE OF THE PRIVATE  
UNIVERSITIES IN THE NEW CITIES**  
**AN APPLIED STUDY ON ONE OF THE UNIVERSITIES**

**Submitted By**

**Belal Kamel Soliman Abdo**

B.Sc. of Commerce (Accounting), Faculty of Commerce, Cairo University, 1999  
Diploma of Environmental Sciences, Institute of Environmental Studies & Research  
Ain Shams University, 2007

A thesis submitted in Partial Fulfillment  
Of  
The Requirement for the Master Degree  
In  
Environmental Science

Department of Environmental Economics, Law and Management Science

Under The Supervision of:

**1-Prof. Dr. Ahmed Fouad Mandour**

Prof. of Economics  
Faculty of Commerce  
Ain Shams University

**2- Prof. Dr. Ahmed Hamad Allah Al Saman**

Prof. of Economic and Dean of Faculty of  
Economic and Management  
6-October University

**3-Dr. Lamia Mohamed Ahmed El Sayed**

Lecturer, in Department of Foundations Education  
Faculty of Education  
Ain Shams University

**2014**

# **تأثير السياسة المالية للدولة على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة دراسة تطبيقية على إحدى الجامعات**

## **المستخلص**

نشأت الجامعات الخاصة في ظل تحولات إقتصادية عديدة مرت بها مصر من الإقتصاد الموجه من الدولة إلى الإقتصاد الحر وأليات السوق وقد اتسمت هذه الجامعات بالضعف في القدرة على تلبية الاحتياجات المجتمعية في البيئة المحيطة وقد وجد الباحث أن تجربة الجامعات الخاصة في مصر تميز بقصر عمرها نسبيا حيث بدأت فعلياً منذ العام 1997 وذلك بإفتتاح أولى الجامعات الخاصة وهي جامعة ٦ أكتوبر محل الدراسة الحالية كما لاحظ الباحث وجود ارتباط بين الجامعات الخاصة والمدن الجديدة التي توجد بها وقد وجد الباحث أن قرار إنشاء الجامعة الخاصة محل الدراسة قد تضمن عدد من الكليات والوحدات البحثية الموجهة لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة المتمثلة في المدينة الجديدة التي توجد بها وهي مدينة ٦ أكتوبر ولم يتم إفتتاح تلك الكليات أو الوحدات البحثية حتى الان مما دعا إلى دراسة الأسباب وراء ذلك فكانت أهداف هذه الدراسة هي بيان أوجه القصور في الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة وتوسيع دور الدولة في التأثير على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة من خلال سياساتها المالية ووضع تصوّر مقترن لمحاور السياسة المالية الداعمة للدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة . وقد استخدم الباحث عدداً من المناهج البحثية مثل المنهج التاريخي فيتناول كلّ من مراحل الإهتمام بقضية البيئة عالمياً وإقليمياً ومحلياً [١] السياسة المالية للدولة من حيث نشأتها وتطورها وأدواتها [٢] الجامعات الخاصة من حيث نشأتها وتطورها [٣] والمدن الجديدة نشأتها وتطورها . كما استخدم الباحث بعض أساليب المنهج الوصفي مثل أسلوب دراسة الحالة لوصف واقع الجامعة الخاصة محل الدراسة وهي جامعة ٦ أكتوبر من حيث نشأتها وكلياتها وإداراتها وأنشطتها في مجال خدمة المجتمع والبيئة .

كما استخدم الباحث أسلوب تقييم الأثر بإستخدام مصقوفة قياس الأثر Impact Assessment وذلك لوصف واقع انشطة وخطط جامعة ٦ اكتوبر لخدمة المجتمع والبيئة . كما تمثلة الأدوات البحثية في تصميم بطاقة المقابلات الشخصية وجهاً لوجه مع مديرى وحدات ضمان جودة التعليم والإعتماد لكليات الجامعة واعداد استبيان لاستطلاع رأى طلاب الجامعة محل الدراسة حول الدور البيئى لكليات الجامعة ; وذلك إستناداً إلى المعايير التى وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد فى وثيقة التقويم الذاتى لمؤسسات التعليم العالى فى العام 2008 الخاصة بمعايير المشاركة المجتمعية وتنمية البيئة .

و تكونت عينة الدراسة من طلاب الجامعة محل الدراسة الذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية | حيث تم تقسيم كليات الجامعة إلى ٣ مجموعات | وهى الكليات الطبية والصحية | الكليات الهندسية والتكنولوجية | الكليات الإنسانية والإجتماعية | وقد تم اختيار الكلية التي بها أكبر عدد من الطلاب فى كل مجموعة | وتم حساب نسبة العينة العشوائية وهى ٥% عليها مع تقييف الفروق ف تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ طالباً وطالبة وذلك بفرض عدم وجود فروق ذات دالة احصائية بين مستويات متغيرات الدراسة المتمثلة فى الكليات .

وقد استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) .

كانت أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة فى البحث هي المتosteatas الانحرافات النسب المئوية اختبار تحليل التباين الاحادى .

وقد وجد الباحث ان قرار انشاء الجامعة محل الدراسة قد تضمن عدد من الكليات والوحدات البحثية الموجهة لخدمة البيئة المحيطة والتي لم يتم افتتاحهم حتى الان .

كما تبين من نتائج الدراسة الميدانية استيفاء الجامعة لكافة المعايير الخاصة بالمشاركة المجتمعية وتنمية البيئة التي وضعتها الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والإعتماد من الناحية الشكلية وذلك للحصول على شهادة الإعتماد .

كما تبين غياب دور السياسة المالية للدولة فى التأثير على الدور البيئى للجامعة محل الدراسة . وقد أظهرت نتائج الاستبيان الخاص بإستطلاع رأى الطلاب فى الدور البيئى للجامعة العديد من اوجه القصور والضعف فى القيام بهذا الدور .

ما دعا الباحث لاقتراح تصور حول محاور السياسة المالية الداعمة للدور البيئى للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة والتي تشمل تشجيع القطاع الخاص لبناء الجامعات الخاصة كمؤسسات

تعليمية تسهم بفاعلية في تطوير وتنمية وحل المشكلات البيئية في المدن الجديدة | كما يجب على الدولة ان تتدخل ليس فقط من خلال ادواتها التشريعية المتمثلة في القوانين واللوائح والقرارات بل ايضا من خلال أدوات سياساتها المالية لدعم وتجهيز الجامعات الخاصة للقيام بدورها الفعال في تنمية وتطوير وحل مشكلات البيئة والمجتمع المحيط بها وذلك من خلال تشجيع ودعم إفتتاح الكليات التي تخدم البيئة المحيطة رغم عدم الإقبال عليها من الطلاب في البداية وذلك لتحفيز الطلاب لدخول تلك الكليات | كما يجب على الدولة دعم وتشجيع التعاون والربط بين المؤسسات المختلفة الصناعية والتجارية والخدمة في المدن الجديدة والجامعات الخاصة بها وذلك من خلال دعم إفتتاح الوحدات البحثية في الجامعات الخاصة لكي تصبح مثل (الوحدات ذات الطابع الخاص) الموجودة في الجامعات الحكومية لتكون الجامعة الخاصة مركز استشارياً لتلك المؤسسات | كما تعمل الدولة على الربط بين الجامعات الخاصة والمؤسسات الحكومية المختلفة مثل الوزارات والهيئات والمؤسسات التعليمية الموجودة بالبيئة المحيطة على ان تكون الجامعات الخاصة مركزاً استشارياً لتلك المؤسسات الحكومية في المدن التي توجد بها .

## إداء وشكر وتقدير

يسجد الباحث شكر الله عز وجل على ما منحه من قدرة مكنته من إتمام هذه الدراسة كما يرجوا من الله أن تكون عوناً للدارسين في مجال هذا البحث .

( رب أوزعنى أن اشكر نعمتك التى أنعمت على وعلى والدى وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلنى  
برحمتك فى عبادك الصالحين )<sup>(1)</sup>.  
*شخعى هنفى عطيل*

يهدى الباحث هذه الدراسة إلى روح المرحوم الأستاذ الدكتور / ابراهيم نصار اليماني راجيا من الله  
عز وجل ان يتغمده برحمته و يجعله فى ميزان حسناته يوم القيمة .  
هذا ويتجه الباحث بالشكر والتقدير والعرفان إلى الأساتذة الأفاضل :  
الأستاذ الدكتور / احمد فؤاد مندور أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة جامعة عين شمس .  
الأستاذ الدكتور / احمد حمد الله السمان أستاذ الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية جامعة القاهرة .  
الدكتورة / لمياء محمد احمد الأستاذ المساعد بقسم اصول التربية كلية التربية جامعة عين شمس .

وذلك لتفضليهم بالإشراف على هذه الرسالة ولما قدموه للباحث من توجيهات وارشادات علمية كان لها الأثر  
البالغ فى اتمام هذا البحث .

كذلك يتقدم الباحث بالشكر والتقدير والإمتنان لكلا الأساتذتين الفاضلين :  
الأستاذ الدكتور / محسن خضر أستاذ ورئيس قسم اصول تربية بكلية التربية جامعة عين شمس .  
الدكتور/أحمد عبداللطيف الاستاذ المساعد بقسم الاقتصاد بالمعهد العالى للدراسات التكنولوجية المتخصصة  
وذلك لتفضليهما مشكورين بقبول الإشتراك فى لجنة المناقشة والحكم على هذه الرسالة .  
وأخيرا يتشرف الباحث بأن يتقدم بالشكر والتقدير لكل من عاون فى اعداد واتمام هذا البحث ويخص بالذكر  
الأستاذ الدكتور / احمد عطيه رئيس جامعة ٦ أكتوبر والأستاذ الدكتور/على طلعت  
والأستاذ الدكتور / طلعت رihan والأستاذ الدكتور / علاء العيسوى والسعادة العاملين بجامعة ٦ أكتوبر .  
*شخعى هنفى عطيل*  
( وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب)<sup>(2)</sup>

## الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
12	الفصل الأول : الإطار العام والدراسات السابقة .

<sup>1</sup> سورة النمل آية ١٩ .

<sup>2</sup> سورة هود آية ٨٨ .

27	الفصل الثاني : البيئة والجامعات مفاهيم وعلاقات .
28	1-2 مفاهيم ومصطلحات بيئية .
30	2-2 تطور الإهتمام بقضايا البيئة عالميا واقليميا ومحليا واشر ذلك على التعليم الجامعي .
42	3-2 آفاق البيئي للجامعات .
55	الفصل الثالث : السياسة المالية للدولة والجامعات الخاصة .
56	1-3 السياسة المالية النشأة والتطور .
66	2-3 السياسة المالية والجامعات الخاصة .
73	الفصل الرابع : الجامعات الخاصة بالمدن الجديدة .
74	1-4 المدن الجديدة ومدينة 6 أكتوبر كنموذج .
82	2-4 الجامعات الخاصة وجامعة 6 أكتوبر كنموذج .
97	الفصل الخامس : منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية .
115	الفصل السادس : نتائج الدراسة الميدانية والتوصيات .
151	المراجع العربية .
154	الدوريات العربية .
156	الموقع الالكترونية .
157	المراجع الأجنبية .
158	الملاحق .

## فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول

36	مصفوفة مراحل الإهتمام بقضية البيئة عالميا .	1
76	المدن الجديدة المنشأة بالفعل مرتبة تاريخيا حتى عام 2010 .	2
87	الجامعات الخاصة والأهلية في مصر حتى عام 2010 .	3
92	مراحل إنشاء جامعة 6 أكتوبر وملحقاتها .	4
98	عدد طلاب جامعة 6 أكتوبر في العام الدراسي 2011/2010 .	5
99	عدد طلاب العينة العشوائية .	6
100	مصفوفة قياس الأثر البيئي .	7
101	محاور الدور البيئي للجامعات والعبارات الدالة عليها .	8
105	جدول الفا كرونيخ للعينة الإستطلاعية .	9
106	معاملات الثبات لعبارات الاستبيان .	10
115	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (1) .	11
115	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (2) .	12
116	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (3) .	13
116	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (4) .	14
117	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (5) .	15
117	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (6) .	16
118	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (7) .	17
118	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (8) .	18
119	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (9) .	19
119	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (10) .	20
120	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (11) .	21
120	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (12) .	22
121	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (13) .	23

#### تابع فهرس الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول	رقم الجدول
121	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (14) .	24
122	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (15) .	25

122	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (16) .	26
123	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (17) .	27
123	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (18) .	28
124	التكرارات والنسب المئوية للعبارة رقم (19) .	29
124	. (4)(3)(2)(1) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات أرقام	30
125	. (8)(7)(6)(5) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات أرقام	31
125	. (12)(11)(10)(9)(8) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات أرقام	32
126	. (16)(15)(14)(13)(12) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات أرقام	33
126	. (19)(18)(17)(16) المتوسطات والانحرافات المعيارية للعبارات أرقام	34
127	ترتيب العبارات وفقا للمتوسطات تنازليا .	35
128	متوسطات درجات الاستجابة لعبارات الاستبانة .	36

## فهرس الأشكال

رقم الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
78	المخطط العام لمدينة ٦ أكتوبر .	1
79	منطقة المشروعات السياحية .	2
80	منطقة المشروعات السكنية .	3
81	منطقة المشروعات الصناعية .	4

## الفصل الأول

### الإطار العام والدراسات السابقة

## **أولاً: النقدمة**

تحتل قضايا البيئة مكانة بارزة على المستويين العالمي والمحلى | لما تمثله من أهمية بالغة في استمرار الحياة على كوكب الأرض | ولذا تتوالى المؤتمرات الدولية التي تشير إلى الظواهر البيئية التي تمثل خطرا على الحياة في هذا الكوكب | وتحث الدول على اتخاذ التدابير اللازمة للحد من تلك الظواهر | وعند تناول العلوم البيئية لابد من التعرض للمؤسسات التعليمية وبالأخص التعليم العالى | ومنها الجامعات التى تحمل العبء الأكبر فى حماية البيئة والحفاظ عليها وحل المشكلات المجتمعية البيئية | عن طريق امداد المجتمع بالعلوم والخبرة والخدمات الإستشارية لتطوير البيئة المحيطة وقد نشأت الجامعات الخاصة فى ظل تحولات إقتصادية عديدة مرت بها مصر زمن الإقتصاد الموجه من الدولة إلى الإقتصاد الحر وأليات السوق وقد اتسمت هذه الجامعات بالضعف فى القدرة على تلبية الاحتياجات المجتمعية فى البيئة المحيطة وقد وجده الباحث ان تجربة الجامعات الخاصة فى مصر تميزت بقصر عمرها نسبيا حيث بدأت فعليا منذ العام 1997 وذلك بافتتاح أولى الجامعات الخاصة وهى جامعة ٦ أكتوبر محل الدراسة الحالية كما لاحظ الباحث وجود ارتباط بين الجامعات الخاصة والمدن الجديدة التى توجد بها وقد وجده الباحث أن قرار انشاء الجامعة الخاصة محل الدراسة قد تضمن عدد من الكليات والوحدات البحثية الموجه لخدمة المجتمع والبيئة المحيطة المتمثلة فى المدينة الجديدة التى توجد بها وهى مدينة ٦ أكتوبر ولم يتم افتتاح تلك الكليات أو الوحدات البحثية حتى الان مما دعا الباحث إلى دراسة الاسباب وراء ذلك او же القصور في الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة | وتوضيح دور الدولة في التأثير على الدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة من خلال سياساتها المالية | والتوصية بمحاور السياسة المالية الداعمة للدور البيئي للجامعات الخاصة بالمدن الجديدة .

## **ثانياً : مشكلة البحث**

هناك عدة تغيرات حدثت في التوجه الاقتصادي للدولة منذ ثورة يوليو عام 1952؛ من الإقتصاد الموجه بالكامل من الدولة | إلى الإقتصاد الحر وأليات السوق الذى واكب إنشاء الجامعات الخاصة فى مصر | لتلبية حاجة اجتماعية واقتصادية | خفت من العبء الملقى على كاهل الدولة | من استيعاب الاعداد المتزايدة للطلاب فى المرحلة الجامعية؛ وقد وجده ان تلك التجربة